

الرئيس المشاط يدعو لرفع الحصار عن دمشق ويعزي في ضحايا الكارثة

زلزال مدمر يضرب سورية وتركيا ويصل العراق والأردن ومصر ولبنان
معظم الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض والهزات الارتدادية مستمرة

3162 وفاة وعشرات آلاف الجرحى بينهم يمنيون ودمار واسع



العالم مع تركيا

ولسورية الله

16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء 7 شباط/فبراير 2023
16 رجب 1444 هـ - العدد (1092)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة



حرب كونيّة وحصار..

وزلزال

جرح
على جرح

تعر
المختلة

مقتل شيخ
وإصابة
وكيل نيابة
وسلط
الحوبان

وخطباء السلام
بلا مستحقات

مرحلة توزيع الحقبة المهنية

وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4



مشروع

التمكين الاقتصادي
بناء و تمكين



الرئيس المشاط يعزي الأسد وأردوغان

زلزال مدمر يضرب سورية وتركيا ويصل مداه إلى لبنان والعراق ومصر واليونان وقبرص وأرمينيا

3162 وفاة وعشرات آلاف الجرحى بينهم يمنيون ومعظم الضحايا تحت الأنقاض

رصد

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، برقيتي عزاء ومواساة إلى الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، والرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا، في ضحايا الزلزال المدمر الذي تعرض له البلدان أمس الاثنين.

وعبر الرئيس المشاط في البرقيتين عن خالص التعازي والمواساة لقيادتي وشعبي البلدين وأسرى الضحايا في هذا المصاب الأليم. مطالباً المجتمع الدولي برفع الحصار الظالم عن سورية.

وكان زلزال مدمر بقوة 7.9 درجة ضرب، أمس، البلدين، وهو أحد أقوى

الزلازل الذي يضرب المنطقة منذ نحو 100 عام، ما تسبب بوفاة أكثر من 3162 شخصاً في تركيا وسورية وإصابة عشرات الآلاف.

وفي تركيا وصل عدد القتلى إلى 1762 شخصاً وأكثر من 12 ألف جريح، وانهارت 834 مبنى، حسبما أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية، كحصيلة غير نهائية.

وأعلنت وكالة إدارة الكوارث والطوارئ التركية، أمس، وقوع ما لا يقل عن 120 هزة ارتدادية في أعقاب الزلزال القوي. وفي سورية أعلنت وزارة الصحة السورية ارتفاع حصيلة الوفيات، إلى 1400 شخص وإصابة 2400 آخرين في مختلف أنحاء سورية في حصيلة غير نهائية، إثر الزلزال. ومن المرشح ارتفاع حصيلة الضحايا

في البلدين خلال الساعات القادمة في ظل البحث عن جثث تحت الأنقاض. وسقطت مبانٍ بشكل كامل وجزئي في 58 قرية وبلدة ومدينة في سورية غالبيتها ضمن مناطق شمال غرب سورية. كما تسبب بأضرار في عموم مناطق شمال غرب سورية. في حين لا تزال فرق الإنقاذ تعمل على البحث عن عالقين تحت عشرات المباني المدمرة.

وضرب الزلزال جنوب تركيا في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشعر به سكان سورية ولبنان والعراق ومصر واليونان وقبرص وأرمينيا، وقد خلف العشرات من القتلى والجرحى في تركيا وسورية، إضافة إلى انهيار عدد كبير من المباني وحصار العشرات تحت الأنقاض، وخروج السكان إلى الشوارع المغطاة بالثلوج.

وقد أعلنت السلطات التركية درجة الإنذار الرابعة التي تعني طلب مساعدة دولية. ويساهم الجيش التركي في نقل الفرق الطبية إلى المناطق المنكوبة. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن جميع الوحدات والمؤسسات في البلاد في حالة تأهب بعد الزلزال العنيف.

ضحايا يمنيون

مصادر إعلامية ذكرت أن عائلة يمنية مكونة من امرأتين وطفلين تسكن في مدينة هاتاي التركية سقطت العمارة التي كانوا يسكنونها وفيما تمكنت فرق الإنقاذ من إخراج ربة البيت (الحامل) ونقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فقد تسببت هزة ارتدادية في سقوط ما تبقى من المبنى وإعاقة إخراج بقية أفراد العائلة.

وأضافت أن مصير العائلتين في مدينة "ملاطيا" تحت الأنقاض لا يزال مجهولاً، وأن دور سفارة حكومة الفدائي في تركيا يكاد يكون معدوماً. من جهتها أعلنت السفارة اليمنية في دمشق عدم تسجيل ضحايا بصوف اليمنيين في سورية.

سورية تناشد المجتمع الدولي "مد يد العون"

من جهتها ناشدت سورية، المجتمع الدولي "مد يد العون" لها لدعمها بعد الزلزال المدمر.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان: "تناشد سورية الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة وكالاتها وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها

من شركاء العمل الإنساني من منظمات دولية حكومية وغير حكومية، مد يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة كارثة الزلزال المدمر". وأعرب وزير الخارجية فيصل المقداد خلال اجتماع عقده الاثنين مع ممثلي منظمات دولية عاملة في دمشق عن استعداد حكومة بلاده "لتقديم كل التسهيلات المطلوبة للمنظمات الأممية في سبيل تقديم المساعدات الإنسانية والاحتياجات الضرورية".

ناجون من زلزال تركيا: دكانه نهاية العالم

من جهتها قالت ميليسا سلمان (23 عاماً) الصحافية المحلية في محافظة كهرمان مرعش التي يقع فيها مركز

الزلازلين القويين اللذين ضربا جنوب شرق تركيا: "اعتقدنا أنها كانت نهاية العالم" مؤكدة أنه لم يسبق لها أن شهدت مثل هذه الهزات القوية.

وأضافت: "إنها منطقة زلازل، بالتالي اعتدنا على الهزات الأرضية. لكننا لم نشهد مثل هذه الهزة العنيفة من قبل. اعتقدنا أنها نهاية العالم".

ولا تزال في حالة صدمة جراء الزلزال الأول بقوة 7.8 درجات الذي ضرب المنطقة، مضيفاً: "نحن في العراء منذ الساعة 4:30 صباحاً. تهطل الأمطار بغزارة لكن لا أحد يجرؤ على العودة إلى منزله بسبب الهزات الجديدة".

واضطر أولئك الذين تجرأوا في الصباح على العودة إلى منازلهم التي لم تتضرر إلى الخروج منها على وجه السرعة عندما ضرب زلزال جديد بقوة 7.5 درجات.

ذاكرة الأرض أبرز أقوى الزلازل في العالم خلال العقدين الماضيين

تعرض هنا بعض أكبر الزلازل التي ضربت خلال العقدين الماضيين، مناطق عديدة في أنحاء العالم. من الصين، إلى إيران، وصولاً إلى هايتي واليابان، كان هناك عدد من الزلازل الرهيبة في السنوات الأخيرة التي عصفت بالمدن، وغيّرت مناطق بشكل لم تعد فيه إلى سابق عهدها.

نبدأ من هايتي، في 14 من آب/أغسطس 2021، ضرب زلزال بقوة 7.2 درجة جنوب هايتي، مما أسفر عن مقتل أكثر من 2200 شخص وتدمير أو إتلاف نحو 13000 منزل.

وفي 28 من أيلول/سبتمبر 2018، ضرب زلزال قوته 7.5 درجة جزيرة سولاويزي في إندونيسيا، مما أدى إلى حدوث تسونامي بطول 1.5 متراً ومقتل أكثر من 4300 شخص.

أما في إيران، فحُرب زلزال بقوة 7.3 درجة منطقة

كرمانشاه الشرقية في 12 من تشرين الثاني/نوفمبر 2017، مما أسفر عن استشهاد أكثر من 400 شخص. هذا الزلزال وصلت ارتداداته إلى العراق، واستشهد هناك ستة أشخاص.

كذلك، في 19 من أيلول/سبتمبر 2017، ضرب زلزال بقوة 7.1 درجة وسط المكسيك، وأسفر عن مقتل 369 شخصاً. وتسببت هذه الكارثة بدمار في نيو مكسيكو العاصمة، أكثر من أي زلزال سبقها منذ زلزال 1985 الذي أودى بحياة الآلاف.

وفي 24 آب/أغسطس 2016، ضرب زلزال بقوة 6.2 درجة مجموعة من التجمعات الجبلية شرقي روما وسط إيطاليا، مما أسفر عن مقتل نحو 300 شخص.

وضرب زلزال بقوة 7.8 درجة الإكوادور، في 16 نيسان/أبريل 2016، مما أسفر عن مقتل أكثر من

650 شخصاً على ساحل المحيط الهادئ في البلاد. وضرب زلزال بقوة 7.8 درجة شمال شرق أفغانستان، في 26 من تشرين الأول/أكتوبر 2015، مما أسفر عن استشهاد ما يقرب من 400 شخص في البلاد، وكذلك في شمال باكستان.

وفي 25 نيسان/أبريل 2015، ضرب زلزال بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر النيبال، مما أسفر عن مقتل ما يقرب من 9000 شخص وتعطيل حياة أكثر من ثمانية ملايين.

وضرب زلزال بقوة 6.3 درجة جنوب غرب الصين، في الثالث من آب/أغسطس 2014، مما أسفر عن مقتل 600 شخص على الأقل في منطقة نائية بمقاطعة يونان.

وفي باكستان، ضرب زلزالان بقوة 7.7 و 6.8 درجة مقاطعة بلوشستان الجنوبية الغربية، في

الـ24 أيلول/سبتمبر 2013، مما أسفر عن استشهاد 825 شخصاً على الأقل.

أسفر زلزالان قويان بقوة 6.4 و 6.3 درجة على التوالي، في 11 آب/أغسطس 2012، عن استشهاد 300 شخص على الأقل بالقرب من مدينة تبريز في شمال غرب إيران.

وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011، ضرب زلزال بقوة 7.2 درجة جنوب شرق تركيا، مما أسفر عن مقتل أكثر من 600 شخص.

وضرب زلزال بقوة 9.0 درجة وتسونامي شمال شرق اليابان، في 11 من آذار/مارس 2011، مما أسفر عن مقتل حوالي 15.690 شخصاً وإصابة 5700 آخرين. كما تسبب الزلزال في أكبر كارثة نووية في العالم منذ تشيرنوبيل في عام 1986.

وضرب زلزال بقوة 6.3 درجة مدينة كرايستشيرش

في نيوزيلندا، مما أسفر عن مقتل 180 شخصاً على الأقل، في 22 شباط/فبراير 2011.

وفي 27 شباط/فبراير 2010، تسبب زلزال بقوة 8.8 درجة والتسونامي اللاحق في تشيلي في مقتل أكثر من 500 شخص، ودمر مئات الآلاف من المنازل والطرق السريعة والجسور.

كذلك، دمر زلزال قوته 7 درجات عاصمة هايتي بورت أو برنس، وأودى بحياة حوالي 316 ألف شخص، في 13 كانون الثاني/يناير 2010، وقدرت الأمم المتحدة أن 80000 مبنى في بورت أو برنس والمناطق المحيطة بها قد دمرت.

وضرب زلزال قوته 7.8 درجة مقاطعة سيتشوان الصينية، في 12 أيار/مايو 2008، مما أسفر عن مقتل حوالي 87600 شخص.

وتسبب زلزال بلغت قوته 9.15 درجة على مقياس

ريختر قبالة جزيرة سومطرة الإندونيسية، في 26 كانون الأول/ديسمبر 2004، في حدوث موجات مد عاتية ضربت إندونيسيا وتايلاند والهند وسريلانكا والعديد من البلدان الأخرى في المنطقة، ودمرت القرى والجزر السياحية وخلفت ما يقرب من 230 ألف قتيل أو مفقود.

وفي باكستان، في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2005، تسبب زلزال بقوة 7.6 درجة شمال شرق إسلام آباد في استشهاد 73 ألف شخص على الأقل. كما هزّ الزلزال كشمير الهندية، مما أسفر عن مقتل 1244 شخصاً هناك.

كما ضرب زلزال قوته 6.6 درجة مقاطعة كرمان جنوب شرق إيران، وسوّى بالأرض مدينة بام بالكامل، في 26 كانون الأول/ديسمبر 2003، مما أسفر عن استشهاد 31 ألف شخص.

لا ضير



في
الكثرة



مجاهد الصريمي

تبدو محتاراً، مشتت الذهن، متعب القلب، منهك الجسد، ضائق الصدر! فما الذي أودى بك إلى هذا الحال؟ هل هو الإحساس بالضعف في مواجهة ظروف الحيات ومصاعبها، أم هو الشعور بالهزيمة أمام الواقع، بما يحتويه من مظاهر التزييف والانحراف والخداع والكبر والظلم والعبث والعنجهية والمحسوبية والاستغلال واللامبالاة؟ كأنك تفكر بالتراجع والاستسلام! أليس كذلك؟ لا، وإنما هي لحظة تأمل لما حولي، ووقفه مع النفس لمحاسبتها، ومراجعة كل سجلات أعمالنا التي عملناها معاً، علنا نخلص من ذلك إلى التوصل لأشياء يجب تصحيحها، وذنوب لا بد من تكفيرها، والاستغفار والإنابة إلى الله منها، مع العزم على تركها، وعدم الرجوع لمثلها في قادم الأيام، وربما استطعت التعرف على بعض الأسباب والمفردات التي رافقتني في معظم المحطات الحياتية والعملية، فكان منها ما أدى إلى نجاحي تارة، ومنها ما كان يقف وراء فشلي وتراجعي واختفائي تارة أخرى، فأتمسك بالأولى، وأحذر وأجنب الثانية.

والحق: أنني أقف هذا الموقف فقط مع كل ما هو متعلق بحياتي الخاصة، وداخل ضمن أموري الشخصية، أما ما كان متعلقاً بالشأن

العام، من مواقف أديتها، وكلمات نطقت بها، وأفكار دونتها، وتصرفات قمت بها، وإن قلت، فأنا لست نادماً عليها أبداً، مهما انعكست آثارها علي سلباً، وزادت وتضاعفت كلفت ضربية التزامي بها فلا بد من متابعتي في العمل على تعزيزها وحمايتها، حتى تصل إلى مرحلة النضج والكمال، وذلك لأنني أعتبرها شهادة لله، وأعمالاً تقربني منه سبحانه، فأنا لها رحمتي، ويمنحني رضاه ومغفرته، وإذن ما الضير أن أدفع كلفتها أضعافاً، في بيتي، وفي صحوي ومنامي، وفي السوق والشارع، وفي كل مكان، طالما والعاقبة هي هكذا؟

أما ما نراه من ظلمات تظهرت في الواقع بعدة أشكال، وتعددت مصادرها، واختلفت وتنوعت أماكنها فلن نألو جهداً في التصدي لها، حتى إزاحتها من الكون كله، وليس فقط من محيطنا، حتى وإن خالطنا أحياناً شيئاً من التعب، أو لمسنا زيادة في المعاناة، واشتداداً للأخطار، فلن يوقفنا شيئاً عن مواصلة الرحلة، ولن يحول بيننا وبين بلوغ الهدف النهائي أمر مهمما كان، لأننا ببساطة: قد رأينا النور، فأحببناه، ومستعدون لبذل أرواحنا ودمائنا، في سبيل نشره وتعميمه على كل نواحي هذا الوجود المترامي الأطراف.

ضيف الخبير

الثلاثاء 7

شباط/فبراير 2023

العدد
1092

www.laamedia.net

04

مقتل شيخ وإصابة وكيل نيابة في الحوبان

وأشارت المصادر إلى إصابة وكيل النيابة عبدالوهاب الحنصري ومرافقه على مقربة من باب النيابة بنيران المسلحين. وأكدت المصادر لصحيفة «لا» القبض على أحد المهاجمين وفرار آخر.



كهلان محمد حمود مزاحم أحد مشائخ شرع السلام، قتل برصاص مسلحين، أمام نيابة شرع الكائنة في الحوبان، فيما أصيب آخرون. وأشارت إلى أن مقتل الشيخ جاء على خلفية ثار قبلي بينه وبين مسلحين.

تعز

قتل شيخ قبلي وأصيب آخرون بينهم وكيل نيابة، أمس في منطقة الحوبان بمحافظة تعز. وقالت مصادر محلية إن الشيخ أبو

إبراهيم الحكيم

وناهبين، وعاثوا في البلاد فساداً وسعوا في مسخ قيم المجتمع مفسدين، وأشاعوا الملق والنفاق، وأعلوا شأن الأدياء والطالحين، وأقصوا الأكفاء والصالحين، ونشروا الغبن والشقاق، وأباحوا عبث الإنفاق وجعلوه مضمار سباق، وأجازوا العمالة للخارج ودنس الارتزاق، وأحكموا على الشعب ضيق الخناق، حداً تجاوز بفراسخ الاحتقان إلى الاختناق! لا يتحرج هؤلاء أو يندى لأي منهم جبين بعدما أراقوا ماء وجوههم، واعتمدوا الهين مستشارين ومعاونين، واعتنقوا الخيانة واستمروا دنس العمالة، فحكموا -وما زالوا- بالارتهاق التام للخارج على حساب الامتهان العام للداخل، مقابل "محاصصة" المناصب وتقاسم المكاسب والغنائم وتعويم النواثب والمغارم، غير أبهين بإرادة الشعب، ولا مكثرين بمعاناته أو حتى غضبه وثورته!

لهذا، يبقى الحل المتاح هو استعادة الاعتبار لإرادة الشعب الحرة. إنهاء الإنكار الفج لهذه الإرادة المرجعية وتحريرها من آثار صدمة الانقلاب عليها وخذر التبذ وزيف دثار المتمردين عليها. استعادة الشعب سلطته وفرض الاحتكام لإرادته، باعتباره المعنى الأول بالقرار، وصاحب المصلحة الأول في الاختيار الحر لمن يحكمه وبأي نظام ووفق أي وجهة ومسار، ودون أي تدخل أو قسر وإجبار.

يوصلون إضاعة هذه الدولة، وتفتيتها عمداً، ونسفها قصداً، وإباحتها كيانا ونظاماً، أرضاً وشعباً، أمناً واستقراراً، سيادة واستقلالاً، حاضرًا ومستقبلاً. يتشدقون باستعادة الدولة وهم يواصلون بكل نهم اغتصابها إرادة وإدارة، وينكبون على مسخها هوية ومقدرة ووجهة، ورهنها لأطماع الخارج، موقعا وثروة.

هذا منهج "لصوص ومبهررين"! منهج وقح جدا لنهج أوقح. نهج باطل بجح بالشر ينضح. تجبر بائن وظلم كائن من حلف ظالمين يتعاونون على الإثم والعدوان لا على البر والإحسان. عدوان غاشم لا غبار عليه أو التباس فيه ولا شبهة به أو شك فيه. استبداد سافر غايته استعباد فاجر، وإلا ما كانوا فعلوا بالشعب كل ما فعلوه، مع سبق الإصرار والترصد، وبكل قصد وتعمد، منذ 2011 وحتى اليوم.

لا ينبغي نسيان هذا، فما فعلوه، لا سابق له في تاريخ الدول. أثبت أنهم سوس لا سياسة، وخدام للخارج لا حكام للداخل، وإلا ما دكوا أركان الدولة ركنا ركنا، وما فرطوا بالسيادة، ولا خرقتوا النظام، ولا أقصوا الشعب وتجاهلوه، وما نكلوا به إرهاباً وقتلاً، جرحاً وتشريداً، وما أنهكوه وحاصروه، وأفقروه بقطع رواتب معياليه وإعدام فرص العمل وفسح الأمل، وما تعمدوا خنقه وإذلاله بسياط الخدمات! لا يستحي من ظلوا عقوداً في الحكم عابثين

والشعب يعني الإرادة، والنظام يعني العقد بين الحاكم والمحكوم، والحكومة تعني مسؤولية التزام هذا العقد وإنفاذه، خدمة هذا الشعب، وحماية سيادة الأرض وتعميرها وفق شريعة الله الفرد الصمد المعبود، وبما يحقق الحكمة من خلق الوجود.

لماذا إذن هذا الغي؟! وبأي وجه حق إذن يعمهون في غيهم؟! أيريدون بدلاً عن سنة الله في خلقه؟! إنهم إذن أظلم الظالمين لأنفسهم أولاً وما خلاهم من الخلق. هذا إذن باطل صريح لا ينبغي له أن يصول ويجول أو يغدو مرتكزا ولا أن يكون مرجعا يحتكم إليه خلق الله، وبه يعتدون! ما لهم إذن يأخذون ببعض الكتاب ويردون بعضه؟! وما عذرنا إن رضينا أو سمحنا بهذا الباطل؟!!

الشعب ما هو موقعه في هذا النزاع الثائر والصراع الدائر. إنه -مع الأسف- في خبر كان. اسم ممنوع من الصرف، وفاعل غائب. ضمير مستتر جرى قسراً جعله بحكم المنحل أو في أحسن الأحوال جعلوه ضميراً مستتراً لفاعل منحسر تقديره "نحن الشعب". هذا لسان أطراف في الحرب، تصر على اختزال الدولة والشعب والسلطة والثروة في شخصها هي وحدها لا شريك لها، وباسم الشعب! هؤلاء يعزفون بكل بجاجة ويغنون بكل صفاقة على نغمة "استعادة الدولة" وهم

تعبير



إصابة عدد من أدوات الاحتلال بقصف مدفعي

أبين: قبائل مودية تبدأ معركتها ضد «الانتقالي»

مواقع مستحدثة في الأطراف الجنوبية للمديرية. ويأتي الانسحاب الجديد هروبا من القصف المدفعي الذي تشنه مجاميع مسلحة قبلية على مواقع فصائل الانتقالي وسط المديرية، ضمن ترتيبات لعملية اجتياح، وفقاً للمصادر.

وتشهد فصائل الاحتلال الإماراتي في أبين، خلال الأونة الأخيرة، مسلسل استنزاف واسع، إثر تصاعد الضربات وعمليات التفجير المتتالية، عقب فشلها في السيطرة على المحافظة للشهر الخامس على التوالي منذ إعلانها عملية عسكرية للانتشار في بوابة عدن الشرقية تحت مسمى سهام الشرق.

وأوضحت المصادر أن سيارات الإسعاف هرعت إلى الموقع لنقل الجرحى، دون توضيح عددهم، مشيرة إلى أن قبائل المناطق الوسطى بدأت معركتها رسمياً ضد فصائل «الانتقالي».

ويأتي القصف، بعد أيام قليلة من تهديد القبائل بطرد مرتزقة الانتقالي من المديرية الوسطى بالمحافظة، واستحداثها معسكرات تدريبية لحشد المقاتلين ضمن تحركاتها لخوض معركة حاسمة.

إلى ذلك، شهدت المديرية، أمس، انسحاباً جديداً لمجاميع مما تسمى «ألوية الدعم والإسناد» التابعة للانتقالي الإمارات، والمتمركزة في وادي عومران، إلى

أصيب عدد من مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، إثر قصف مدفعي شنته القبائل على تجمعات لهم في مديرية مودية بمحافظة أبين المحتلة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مسلحين قبليين استهدفوا تجمعاً لعناصر ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، بعدد من قذائف الهاون في وادي عومران بمديرية مودية، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

تعرض قياديين مرتزقين لمحاولة اغتيال في عدن

التابعة للانتقالي، في منطقة المنصورة، وبجانبه القيادي في ما تسمى «العمليات المشتركة»، المرتزق أنيس محمد ناصر السرحي، دون تفاصيل أكثر عن الهجوم.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين الذي يعتقد انتماءهم لفصائل موالية للاحتلال السعودي، أطلقوا وابلا من النيران باتجاه سيارة الرهوي، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة

قالت مصادر محلية إن قياديين مرتزقين، تعرضا أمس لمحاولة اغتيال وسط مدينة عدن المحتلة.

وأضافت المصادر أن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة نوع «هايلوكس»، أطلقوا النار على سيارة المرتزق عزمي ثابت حسن الرهوي المعين «نائب ركن عمليات ألوية المشاة»



مجهولة.

وفيما لم يصدر انتقالي الإمارات بياناً رسمياً عن الحادثة، أكدت المصادر أن عملية الاستهداف تنذر بتأزم الوضع بين فصائل «الانتقالي» وفصائل الاحتلال السعودي التي أعلن عن تشكيلها مؤخراً تحت مسمى قوات «درع الوطن».

إلى ذلك، واصلت فصائل الانتقالي، أمس، استفارها في مدينة عدن، تزامناً مع تصاعد حدة التوترات بين انتقالي الإمارات والاختلال السعودي في ظل مساعي الأخير سحب البساط من تحت المجلس في مدينة عدن لتسليمها لقوات «درع الوطن».

وقالت مصادر محلية إن وحدات جديدة من ألوية الدعم والإسناد التابعة للانتقالي انتشرت بالقرب من معسكراتها في مديرتي الشيخ عثمان وخور مكسر.

وكانت فصائل «الانتقالي» انتشرت، أمس الأول، في شوارع المديريتين، تخوفاً من هجوم مرتقب لفصائل «درع الوطن» التي تتأهب لاستلام بقية المعسكرات والمواقع الهامة التي كانت تحت يد الانتقالي.



لحج: محطات الوقود تغلق أبوابها احتجاجاً على قطاعات الجبائية

قالت مصادر محلية في محافظة لحج المحتلة إن محطات المحروقات في مديريات يافع أغلقت أمس، احتجاجاً على استحداث قطاعات جبائية جديدة لأدوات الاحتلال في المحافظة.

وذكرت المصادر أن قطاعات الجبائية تمنع سائقي الشاحنات إلا بعد مبالغ مالية عند مرور كل شاحنة. وأعرب المواطنون ومالكو المحطات والتجار عن استيائهم من هذه الجبايات غير المشروعة والمخالفة للنظام والقانون، والتي يفرضها مرتزقة الاحتلال، مطالبين بوضع حد لهذا التصرف غير القانوني والذي يكلفهم دفع مبالغ كبيرة دون وجه حق مما تم إطفاء المحطات والامتناع عن التشغيل حتى يتم حل قضيتهم بأسرع وقت ممكن.



علي نعمان المقطري

(11.9)

النهضة وأزمة العقل القيادي

العربية والإسلامية والوطنية. وأبرزهم اليوم السيد القائد حسن نصر الله والسيد القائد عبد الملك الحوثي والشهيد القائد المؤسس حسين بدر الدين الحوثي. وهذا معروف ومشهود، وهذا أول أساسيات الاستقلال والوطنية والحرية، أن تكون مستقلا في إرادتك وقراراتك واحتياجاتك، ولا تحتاج لأحد غير نفسك وشعبك ووطنك. وقد عرضت على الإمام يحيى الكثير من المساعدات المادية والعينية والمالية من أطراف معادية للأتراك والإنجليز خلال حرب التحرير، فرفضها باعزاز وأنفة وكرامة وكبرياء وطني، وهذا مبدأ أساسي وديني وشرعي واستراتيجي لتحقيق الاستقلال والحرية، وليس هناك طريق آخر لتحقيق هذه الأهداف النبيلة، أهداف الحرية والاستقلال، سوى العزة والكرامة والحفاظ على العفة وتحمل المشاق والاعتماد على الشعب نفسه وشراكته في الميادين لتحرير نفسه بنفسه.

ومن كبار المصائب التي حلت بالشعب اليمني أن قادتهم المزورين المستنفعين أرادوا تحقيق الاستقلال والإصلاحات الزائفة عبر طريق غريب هو الاستعانة بالمستعمر نفسه. وللأسف فإن قوماً من الناس ادعوا الوطنية في الماضي القريب لم يكن عندهم ما يمنع أن يستعينوا بالاحتلال البريطاني والسعودي، وأن يفتحوا له البلاد ويسلموا له أقساماً عزيزة منها في سبيل أن يصلوا هم إلى الحكم باسم الدستورية والحرية والديمقراطية والإصلاح والتغيير. وما زلنا نواجه إلى اليوم مثل هؤلاء الأعداء الذين يغمضون أعينهم عن الأجنبي وعن الاحتلال والعدوان ويتحدثون عن الشرعية. وهل كان عفاش شرعياً؟! وهل كان الغشمي شرعياً؟! وهل كان هادي شرعياً؟! وهل كان صالح الهديان وأحمد السديري شرعيين؟! وما آيات وعلامات شرعيتهم؟! كل هؤلاء المذكورين كانوا من صناعة الأجنبي السعودي الأمريكي.

حتى أجبرها ذليلة على الرحيل من سورية، بعد أن دمر أغلبية جيوشها الجارة الحديثة. وكذلك البطل عمر المختار، قائد المقاومة الليبية لمدة عشرين عاماً في وجه الغزاة الإيطاليين، حتى استشهد وهو رافع الرأس في وجه المحتل، وقد أوشك على تحقيق تحرير البلاد، الذي أكمله أحفاده الوطنيون القوميون الثوار الأحرار اللاحقون، بعد أن بذروا البذرة الأولى للحرية وسقاها بدمائه ورفاقه الأحرار الثوار الميامين طوال عشرين عاماً من القتال ضد الاحتلال الإيطالي الفاشي.

وكذلك البطل المجاهد الفلسطيني العربي الأصيل الشيخ عز الدين القسام، الذي أشعل وقاد ثورة الشعب العربي في فلسطين في الثلاثينيات ضد الاحتلال البريطاني والصهيوني، واستشهد ويده على الزناد في جبال نابلس، بعد أن خذله وخانه تجار الدين ومفتوهم آنذاك لقاء دريهمات معدودة من المستعمر البريطاني الصهيوني، الذي وهبهم ما وهبهم من امتيازات لحرف اتجاه الشعب عن الثورة الشعبية الحقيقية وإيقاعه في مستنقع الجهل والخداع والتضليل وخيانة الذات.

وكذلك البطل الأمير عبدالقادر الجزائري، قائد ثورة الجزائر في الحرة، الذي قاد معارك التحرير في وجه الاستعمار الفرنسي طوال عقود. وكذلك البطل الزعيم عبدالقادر الخطابي، المعروف بـ"رئيس جمهورية الريف المغربي"، الذي تصدى للاستعمار الفرنسي والإسباني في وقت واحد وهزمهم في معارك كثيرة.

هؤلاء هم قادة الشعب الثائر، ولا شرعية أعلى من شرعيتهم أبداً. وأمامنا اليوم قيادات شعبية ثورية معروفة ولم ينتخبها أحد بالطريقة الرائدة الغربية والأمريكية؛ لكنها تحظى بالولاء والقبول من أغلبية الشعوب

الشرعية والاحتلال والهيمنة

إن شرعية القيادة الوطنية في ظل الاحتلال والهيمنة والاستبداد والدكتاوتورية تأتي من ميادين الكفاح من أجل الحرية والاستقلال، وهذا هو المبدأ العام في كل الأمم والشعوب والأحوال؛ لأن الشرعية القديمة تكون قد انتهت عند سقوط البلاد تحت الهيمنة الأجنبية، وعدم قيام الحاكم الشرعي السابق بواجبه الكفاحي والمقاومة ضد الهيمنة والاحتلال وعدم رفعه السلاح في وجه الغازي والمحتل والغاصب أو الظالم المستولي على السلطة بدعم الأجنبي وزبائنته أو بدونها، طالما أنه مغتصب بالقوة للحكم، حسب القاعدة الشرعية الدستورية والقانونية الإنسانية التي تقول: "ما قام على باطل فهو باطل"، وهذه قاعدة قانونية ثابتة في جميع الثقافات والحضارات المتعددة، وهي واضحة في عقيدتنا وثقافتنا وثابتة من الثوابت.

الوطن، وهم ليل نهار يولولون بالجمهورية والشعبية والمساواة والاشتراكية والقومية والتقدمية، ويرددون أناشيدهم الحماسية الفارغة المجوفة التي ما أعادت ذرة واحدة من تراب الوطن العزيز؛ لأن الإمام يحيى حميد الدين كان حامي الديار والأرض والتراب اليمني، وحرره مع إخوانه من الفصائل الوطنية الشعبية تحت لوائه وقاتل وقاد حرب التحرير الوطنية الشعبية هو وأبوه من قبله طوال قرن تقريبا، بدون دعم من أي جهة أو أحد من الشرق والغرب.

يمكن في هذا السياق تذكر الملحمة الوطنية الثورية السورية الكبيرة في قيادة الثورة الكبرى، هو الأمير سلطان الأطرش، قائد الثورة السورية العام، الذي خاض مع عشيرته الفرسان بالسلاح الأبيض من جبل العرب السوري ملاحم التحرر ضد الاستعمار الفرنسي، ببضع مئات من الفرسان العرب السوريين، وكبد فرنسا الهزائم تلو الهزائم،

عندئذ تسقط الشرعية أتوماتيكياً وتلقائياً عن الحاكم القديم المعنى بقيادة المقاومة والثورة ضد الغازي والمحتل أو المهيمن ولو بشكل غير مباشر، فعندما يرتب الاستعمار القديم أو الجديد السعودي أو الوهابي أو غيره انقلاباً ضد الشرعية السابقة، ويجلس عميله وزلمته على كرسي السلطة ويغرقه بالأموال والمساعدات والأسلحة لترسيخ حوكمته، فإنه بذلك يرسخ حكمه هو وسيطرته وهيمنته هو بواسطة عبيده وعملائه وأتباع لجنته الخاصة، وهي الحاكم الفعلي الحقيقي، وكل شرعية تكون مسؤولة عن السكوت في مواجهة الهيمنة والغزو والانقلاب والتدخل ومن أباح لهم ومن ساعد عليه ومن استرزق منهم ومن صمت عليهم وتواطأ على أفعالهم، فالشرعية الحقيقية لا علاقة لها بجمهورية أو بملكية أو إمامية أو غيرها، فذلك مجرد شكل سياسي، ورب شيخ قبيلة أو أمير تجمع قوم من البدو أكثر شرعية من أي رئيس جمهورية وأكثر وطنية، فالأصل في السلطة هو كفاحها ضد الأجنبي وضد الاحتلال والسيطرة وضد التدخل والطغيان والفساد، وهناك مظاهر وأمثلة تاريخية ساطعة على صحة هذا القول ولنا أمثلة كثيرة في تاريخنا وموروثنا.

رموز ثورية شعبية جديدة وشرعية جديدة

من هنا فإن الإمام يحيى حميد الدين، الحاكم التقليدي لليمن، لم ينجز الكثير من المشاريع الإنمائية والإصلاحية، لقلّة ذات اليد؛ لكنه كان أكثر شرعية بألاف آلاف الأضعاف من كثيرين من الجمهوريين التقدميين والقوميين واليساريين والوطنيين المعاصرين الذين سلموا مصير البلاد للاستعمار القديم الجديد وتمرغوا في ركابه بدون خجل أو حياء، بل تاجروا في التعاون مع الأجنبي، وكونوا ثروات حراماً، باعوا له أراضي وأقاليم بكاملها من تراب

اسألوا الدكاك

من منا غادر الأخر..

أنا أم الحزب الاشتراكي؟!!

(4.4)

محمد القيروي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.



أثناء الدورة الثانية للجنة المركزية للحزب قمت بتوجيه النقد وبشكل لاذع لسياسة (نعمان-بازيب) المتعلقة بصحافة الحزب، وكذا تقدمت بثلاثة مقترحات تنظيمية على النحو التالي:

المستلبة ولو بدرجة أدنى، وهذا ما حدث -درجة عمالية- لضمان دخل شهري ثابت لأطفالي على الرغم من شحته.

3. ضمان عدم هدر وضياح أرواح ودماء من سقطوا من ناشطي حركتنا السوداء إبان تلك الاحتجاجات وإدراج أسمائهم ضمن قوائم شهداء الوحدة.

4. أن أظل ملتزماً بحقي في معارضة سياسة المؤتمر الشعبي العام من داخل هيئاته ومكوناته الحركية ومنابره الإعلامية والفكرية، ولعلكم لاحظتم التزامي أيضاً بهذا البند تحديداً حيث لم يسجل لي منذ انتقالي لهذا التنظيم في شتاء 2008 أن أسأت للحزب الاشتراكي أو تجربته أو انتمائي له، مثلما لم يسجل لي أن كتبت طوال هذه الفترة مقالا أو منشورا سياسيا أو لقاء متلفزا أصبح فيه بحمد تنظيم صالح على غرار الكثيرين ممن فعلوا.

خلاصة القول، فإن ما أود إيضاحه للرفاق والقراء من خلال هذا العرض السردى للأحداث: ليس هدفه التشكيك بصوابية خط ونهج الحزب الثوري والوطني، ولا بطغيان خصائص هذا الحزب اليساري الاشتراكي العريق وارتباطه الأكثر عمومية بالطبقات العاملة والمهمشة والمسحوقة في بلادنا، كون هذه الحقائق ثابتة ولا غبار عليها من حيث المبدأ والمعتقد الثوري والأيدولوجي، بقدر ما يتعلق الأمر في البحث عن العيوب الفكرية والأيدولوجية وحتى الأخلاقية التي شابته الكثير من المفاصل الهرمية للحزب إلى الحد الذي أوصلته إلى ما هو عليه اليوم من وهن وضعف واستسلام مشوهة إرثه وإنجازاته وتاريخه.

الكبار، وعلى أن أدرك أولاً من أنا قبل أن أفكر بمخاطبة (...)!".

ملاحظة: هناك شكوى تنظيمية حول موقف بازيب وما قاله لي آنذاك موجهة مني للجنة الرقابة الحزبية، رغم أنها لم تجد طريقها للنظر الفعلي، لكن لا أعتقد أن الرفيق عبدالرحمن سعيد، سكرتير الرقابة آنذاك سينكر وجودها، خصوصا وهو الذي نصحني آنذاك أن أي مواجهة جدية مع بازيب وشلته سيكون لها مردودها السلبي علي أنا.

إذن، وعلى ضوء ما سلف وهذا فقط أنموذج ضئيل فقط لما كان يحدث لي من استهداف وسوء معاملة يومية من الرفاق أنفي الذكر ولأسباب لا يمكن أن تنفصل عن النوازع العرقية، والتي سيتطلب سردها مجلدات عدة، لكنها كانت كافية آنذاك لدفعي إلى التفكير مليا بوضعي ووضع حركتي السوداء، وخصوصاً مع تعثر كل جهودي وأنشطتي السياسية والحقوقية، ومع تحول الحزب إلى بيئة طاردة لأبنائه ومناضليه لم يكن أمامي من حل سوى التفكير في مهادة العدو التقليدي (نظام صالح) والذي وعلى الرغم من فظاعته وديكتاتوريته وانتفاء إرثه الإنساني على وجه العموم إلا أنه بدا لي أكثر نبلا حتى في قمعه وعدائه لنا إذا ما قورن ببربرية الرفاق وهوسهم الإلغائي التفوق، ليتم على ضوء كل ذلك انتقالي القسري لعضوية اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام عبر اتفاق مشروط آنذاك بتحقيق الآتي:

1. وقف كل الملاحقات والمضايقات والتعسفات الأمنية ضدي وضد أعضاء حركتي السوداء.
2. تعويضني عن درجتي الوظيفية

تأثيرنا الانتخابي، ومن ثم إعادة رسم سياساتنا المستقبلية على ضوء النتائج المتوخاة من دراسة كتلك.

عموما، وفي أعقاب انتهاء أعمال دورة اللجنة المركزية الثانية (فبراير 2006) بات المناخ السائد ضدي من شلة بازيب علنا، وأعوانه بشكل مبطن مشحون بكل عوامل البغض والأزدراء الذي ما انفك يترجم نفسه عبر سلسلة لا تنتهي من المضايقات المتنوعة وحملات التشهير والتخوين الذاتي داخل هيئات ومنظمات الحزب بصورة هدفت إلى التقليل من اعتباري والحصار المدني وتجفيف روافدي الحركية ومنعي من عقد اللقاءات والاجتماعات الخاصة بحركة الأحرار في مقر الأمانة العامة على غرار المنع الصادر ذاته من سكرتارية الحزب في تعز.

وفي سياق ذلك النمط الإنهزامي من صروف المعاملة وفي خضم أزمات الاحتجاج الجماهيري التي نشبت بدءاً من العام 2006 في بعض محافظات الحزام الجنوبي، والتي كان يقودها وينظمها ناشطو الحزب وتحديداً في محافظة الضالع التي سقط فيها آنذاك عدد من الشهداء جراء القمع المفرط الذي انتهجه نظام الرئيس صالح، وكان ضمن من سقطوا شهداء من قيادات حركة الأحرار السود في محافظة الضالع وهما: محمد محسن، مسؤول الدائرة التنظيمية للحركة وعبدالرحمن فؤاد، مسؤول الثقافة، واللذان أسقطتهما بازيب من كشوف الشهداء المرفوعة من منظمة الحزب في الضالع، وحينما أبدت اعتراضي على هذا السلوك الإقصائي لرجالنا وشهدائنا المهمشين، رد علي أبو بكر عبدالرزاق بازيب حينها بما معناه "أن علي ألا أحشر نفسي بين

المقترح الأول، يقضي بتشكيل لجنة تحقيق مركزية للتحقيق في أسباب سقوط مرشحي الحزب في الانتخابات التشريعية الأخيرة 2003 والمدرجين ضمن اللوائح المشتركة مع كتل المشترك، علما أن أحد مرشحي الحزب نال سبعة أصوات في كل صناديق الاقتراع على امتداد دائرته الانتخابية. المقترح الثاني، ينص على ضرورة القيام بإعداد دراسة استراتيجية ميدانية على امتداد المشهد الوطني لمعرفة حجمنا في قلوب الناس، هل مازلنا نشكل إحدى أدوات الكفر والزندقة الدينية من منظور المجتمع، وخصوصاً الأمي والعشائري؟ وهل نحن خارجون على القيم والمتعتقدات الدينية والأخلاقية.. وفق الصورة النمطية المترسخة في أذهان الغالبية المتخلفة من المجتمع جراء عقود طويلة ماضية من الدعاية والتحريض الديني والاجتماعي التي استهدفت الحزب في حقبة ما قبل الوحدة وما بعدها؟

وبالتالي العمل على ضوء نتائج الدراسة (موضوع اقتراحي) بتقديم أنفسنا للناس بطريقة جديدة تتواءم وطبيعة تقاليدهم المجتمعية والدينية بما تتضمنها من فرض ضوابط سلوكية على أداء القيادات المركزية وقيادات المحافظات في ما يخص التعاطي العلني للمشروبات الكحولية وغيرها من الأمور التي تصطدم مع العادات والتقاليد المجتمعية.

فيما تضمن مقترحي الثالث، القيام أيضاً بإعداد دراسة ميدانية موازية لمعرفة حجمنا الفعلي في الشارع الجماهيري والشعبي، ومعرفة أين تكمن قوائمنا الجماهيرية وأين يكمن

صنعاء بوابة التاريخ وأيقونة الدهشة

عبدالمجيد التركي

صنعاء مدينة رابضة في قلب التاريخ، ومضيئة في صفحات الجغرافيا... إنها سيدة المدائن، وجوهرة الخريطة. هي أول مدينة تبنى بعد الطوفان، وأول حضارة عربية تطل برأسها من الخارطة. حين استقرت سفينة نوح في أعالي جبال نهم، قدم سام بن نوح لبناء المدينة، فسُميت صنعاء «مدينة سام». وفي كتابه «صفة جزيرة العرب» يشير بديع الزمان أبو الحسن الهمداني إلى أن المدينة أسست على يد سام بن نوح. حين تتجول في حاراتها العتيقة تكاد تسمع تساييح الأجداد محفوفة في ذاكرة الأجر، وتكاد ترى التاريخ يمد يده من النواهد والجدران ليصافحك. من مناظرها ومقارحها ترى التاريخ مستنداً ظهره على سورها، ينسج حكاية طويلة، قوامها الإنسانية والفن والتراث والمحبة والترابط الذي يجعل البيوت كلها تبدو بيتاً واحداً، والمدينة كلها تبدو كأنها أسرة واحدة.



صنفت ضمن مواقع التراث العالمي تعرضت لأضرار جسيمة، بعد أن أصابت صواريخ تحالف الحرب على اليمن «حي القاسمي» في صنعاء القديمة، وأضابت بعض المنازل التي شيّدت قبل القرن الحادي عشر. وفي الثاني من تموز/ يوليو 2015 أضافت اليونسكو مدينة صنعاء القديمة إلى قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر. لكن صنعاء تمرض ولا تموت، كعادتها منذ الأزل.

طوال آلاف السنين لم يشوّه صنعاء شيء سوى صواريخ تحالف الحرب على اليمن، في محاولة بائسة من دول طارئة لطمس حضارة عمرها آلاف السنين، محاولة تكشف حقد الصحراء على الحضارة.

كالمشمس ماتت واقضة لتعد الميلاذ الأخضر تندي وتجدف لكي تندي وتموت ببيتوم مشهور كي تولد في يوم أشهر ترمي أوراقاً ميتة وتلوح بالورق الأنضر وتظل تموت لكي تحيا وتموت لكي تحيا أكثر.

هكذا تحدث الشاعر عبد الله البردوني عن صنعاء، وهكذا هي صنعاء، شأنها الخلود كشأن سائر المدن العريقة والتاريخية. البردوني حمل اليمن في قلبه، وحمل صنعاء في ماقي عينيه فأبصر بها، إذ لا أحد استطاع رؤية الوجه الدخانية في مرايا الليل، سواه.

سكنته صنعاء إلى حد التوحد، فحين خرج منها لبضعة أسابيع قال: كنت فيها، ومهد تغيبت عنها. سكنتني من أرضها كل بقعة. إنه التوحد، بل هو الطول، الذي جعل صنعاء ترافقه وتاكل وتشرب معه. كان يتحدث مع صنعاء في أحد المطاعم الروسية في العاصمة موسكو، ففوجئ النادل من طلبه الغريب:

طلب فتطور اثنين، قالوا بأنني وحيد، فقلت اثنين؛ إن معي صنعاء. لن نستطيع ملاحقة شغف الشعراء في قصائدهم التي كتبوها عن صنعاء، ولا إدراك ما كتبه المؤرخون عن طيب هوائها، ونقاء أهلها، وعظمة فنونها، وجمال معمارها، وحلم الأوائل بشد الرجال إليها وهم يرددون:

«لا بد من صنعاء وإن طال السفر». شعراء وأدباء وفنانون جاؤوا من دول عديدة وبعيدة. سكنوا صنعاء عشقا وحباً، فسكنتهم مدى الحياة. نسوا جوازات سفرهم وأماكن ميلادهم، ونسوا لغاتهم الأصلية بعد أن عشقوا التحدث بلهجة أهل صنعاء.

سكنها الشاعر السوري سليمان العيسى، وبقي فيها أكثر من ثلاثة عقود، وكتب لها ولليمن مجلدات كثيرة من الشعر، فقد أفرد العيسى لليمن عدة دواوين شعرية، منها «الغمامات»، «ديوان اليمن»، «يمانيات»، «المهد»، «اليمن في شعري»، «أنفاس اليمن»، ونصوصاً كثيرة تتغنى بكل مدينة وقرية من قرى اليمن، وقد قامت الدكتورة ملكة

لمصنعة سبعة أبواب، وللجنة أيضاً سبعة أبواب. كل باب يوصلك إلى دهشة لم تكن تتوقعها. كأنك عبرت آلة الزمن ودخلت التاريخ من كل أبوابه. لست مضطراً لتغيير لهجتك حين تدخل من أحد أبوابها؛ فصنعاء هي المدينة التي لا تسالك من أين أنت، أو من أين جئت؛ فقد عرفت هذه المدينة التعايش منذ آلاف السنين كواحد من مبادئها.

في العام 1760 أمر ملك الدنمارك، فريدريك الخامس، باختيار مجموعة من النخبة للقيام برحلة استكشافية إلى اليمن السعيد، فقد كانوا يقرؤون عن اليمن، التي كان اسمها في الخريطة «العربية السعيدة»، ويستغربون من إطلاق صفة السعادة على هذا البلد، الذي بدا في كتب التاريخ التي كانوا يقرؤونها عنه كأنه أسطورة، فجاؤوا إلى صنعاء ليتأكدوا مما قرؤوه عنها، فنسوا أسماءهم وأطلقوا لحامهم، كما أطلقوا على أنفسهم أسماء عربية، وأنسبهم الحفاوة اليمنية ما لا قوه من المشاق في رحلتهم. وحين عاد كارستن نيبور إلى الدنمارك كتب مذكراته في هذه الرحلة، وقد تضمنها كتاب عنوانه «من كوبنهاجن إلى صنعاء».

«صنعاء المحروسة». هكذا كانوا يسمونها، فقد كان في قلوب ساكنيها من الحب ما يكفي لأن تترك جدرانها وتتفجر أحجارها ماءً وطرراً، وتمتلئ سماؤها فراشات ملونة.

الكثير من زوار صنعاء وسياحها وعشاقها كتبوا عن دهشة فنها المعماري المتفرد، وعن مشربياتها وأبوابها وقمرياتها وأبوابها الخشبية... لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن سكان صنعاء بلغ بهم الذوق



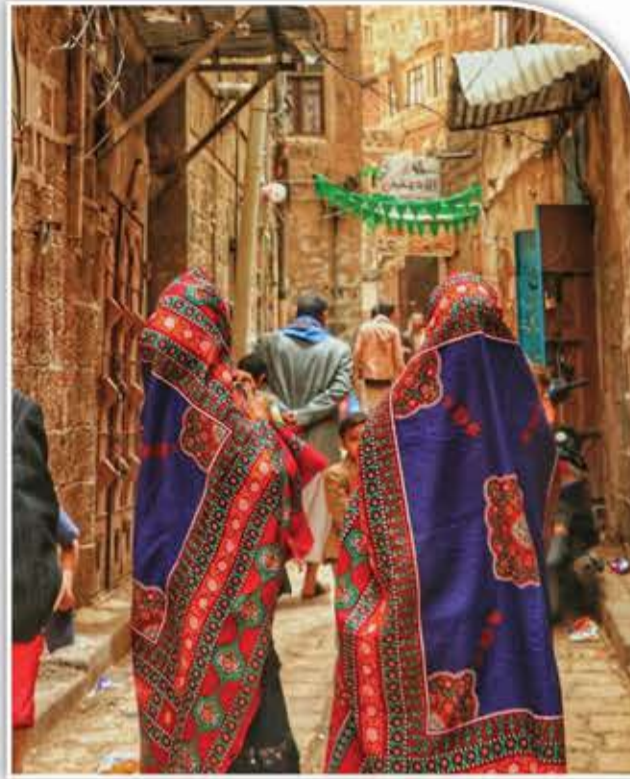
لكي تبقى مكشوفة كالشمس، فالجمال لا يليق به أن يكون محجوباً خلف الأسوار. تصميم بيوت صنعاء وتلاصقها له بعد آخر، لا علاقة له بضيق مساحة الأرض التي بنيت عليها البيوت؛ لأنها لم تكن ضيقة؛ لكنها بنيت بهذا الشكل المتلاصق لكي تبدو متماسكة كنبان مرصوص، كل بيت يسند الآخر، كي لا يسقط واحد منها، وكي تبقى منتظمة كعقد أسطوري، وهذا ينعكس على اتساع قلوب سكان هذه البيوت وتقبلهم للأخر دون وضع أي

إلى حد أن يضعوا على أبواب بيوتهم مقبضين حديديين، أحدهما كبير وله صوت خشن، ويستخدمه الرجال لطرق الباب، بينما المقبض الآخر صغير وصوته ناعم، وتستخدمه النساء، لكي يعرف أهل البيت إن كان الطارق رجلاً أو امرأة. فلاهتمام بالتفاصيل الصغيرة لا يغيب عن ذوي القلوب الجميلة.

لصنعاء مساجد عتيقة، أشهرها الجامع الكبير، الذي تم بناؤه قبل أكثر من ألف وأربعمائة وثلاثين سنة، وما يزال معموراً وعماراً بالقلوب المعلقة به، وبأصالته ومخطوطاته التي تتجاوز أربعة آلاف مخطوطة نفيسة. هو أول مسجد تم بناؤه في اليمن، وثالث مسجد أقيم في الإسلام، بعد مسجد قباء والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

ترى التاريخ ينطق من جدران هذا الجامع، ويتجسد بين كل عمود وعمود. للجامع الكبير اثنا عشر باباً، كلها تؤدي إلى الله. سور صنعاء القديمة يبدو كأن التاريخ خطه بإصبعه ليحصر الحضارة كلها داخل هذا السور، فقد كانت صنعاء حاضرة ومتحضرة، في حين كانت بقية الحضارات مجرد فكرة في خاطر الغيب.

هذا السور جعل كل السكان بداخله كأنهم أسرة واحدة، بل هم كذلك. فبيوت صنعاء القديمة متلاصقة في حميمية سرمدية، وتكاد سطوحها تكون سطحاً واحداً. ورغم أن فكرة الانعزال وبناء الأسوار العالية طرأت في اليمن منذ حوالى عقدين من الزمن، إلا أن صنعاء القديمة قد بنيت بهذا النمط المعماري



أبيض بترجمة الكثير منها إلى الفرنسية. سكنها الفرنسي الدكتور جان لامبير أكثر من ثلاثين عاماً، وعشق كل تفاصيلها: فتصنعن في مأكله ومشربه ولهجته، وفتح في صنعاء القديمة المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية. هذا المركز كان يصدر مجلة «حوليات يمنية»، وهي مجلة باللغة الفرنسية تصدر سنوياً، وباللغة العربية كل سنتين.

وكان يقوم أيضاً بدور هام في دعم التراث اليمني والاهتمام به، وعلى وجه الخصوص الموسيقى اليمنية، وأطلق في العام 2003 حملة للحفاظ على الموسيقى التراثية للغناء الصنعاني، بالتعاون مع اليونسكو والصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الثقافة ومركز التراث الموسيقي، وتكلفت هذه الحملة بالنجاح، وذلك بإدراج الموسيقى الصنعانية في قائمة التراث العالمي الشفهي لدى منظمة اليونسكو.

الدكتور جان لامبير عالم شهير في الانثروبولوجيا وموسيقى الأعراق، يهتم بالموسيقى اليمنية التقليدية بوجه خاص، وكانت أطروحته للدكتوراه عن هذه الموسيقى.

حين تسمع جان لامبير يتحدث باللهجة الصنعانية تظنه من سكان صنعاء الأوائل. ولعشقه لصنعاء وفنها غنى لامبير أغاني صنعانية عديدة بألة القنبوس، التي يسميها أهل صنعاء «الطربي»، هذه الآلة التي كادت تندثر فأعادها جان لامبير إلى الواجهة. وألف كتاباً عن الفن الصنعاني، واصفاً هذا الفن بأنه طب النفوس.

«مثلك لنا التاريخ فكنت مليكة الزمان، ومثلك لنا العلم فكنت يوماً ربة العرفان، ومثلك لنا الأساطير فكنت سيدة الإنس والجان.

تغلغلنا في سراديبك، ووقفنا عند كنوزك، وطفنا حول قصورك، وسمعنا الشعراء ينشدون الشعر في دورك... واليوم ومطيتنا غير الخيال نشاهد ما يثبت المقال ويحقق الأمل. هذه بيوتك العالية وقصورك الشاهقة، فما كذب التاريخ».

هكذا تحدث المؤرخ والكاتب اللبناني أمين الريحاني في كتابه «ملوك العرب» حين زار صنعاء؛ فقد كانت دهشته عالية بقدر علو صنعاء في صفحات التاريخ.

صنعاء ليست مجرد عاصمة لوطن فقط. إنها عاصمة الروح. كما يقول الدكتور عبدالعزيز المقالح: «مكة عاصمة القرآن، باريس عاصمة الفن، لندن عاصمة الاقتصاد، واشنطن عاصمة القوة، القاهرة عاصمة التاريخ، بغداد عاصمة الشعر، دمشق عاصمة الورد، وصنعاء عاصمة الروح».

يعود الدكتور المقالح فيدورن أشجانه تجاه عاصمة الروح مرة أخرى:

هي عاصمة الروح

مغمورة بالضحى والتعاويد

تومض أشجاراً ذاكرتي حين أدخلها

وأراها بأظمارها تتوهج عارية

تحت جمر الظهيرة...

أذكرها...

كنت طفلاً بعينين ذاهلتين

رأيت مفاتنها

وبقايا «البرود»

وتابعت فيض خطاها

في صفحات الجغرافيا.

ما مثل صنعا اليمن

كلا ولا أهلها

صنعا حوت كل فن

يا سعد من حلها (بصوت محمد سعد عبدالله)

أن تتحدث عن صنعاء، فذلك ليس بالأمر الهين، فصنعاء بكل كنوزها ومعمارها وحوانياتها، ومساجدها، وحميميتها، وأسواقها، ومشغولاتها، ونفائسها، وشعرائها، وأغانيتها، ونقوشها، وعراقتها... تحتاج ذاكرة كبيرة لتستوعب هذه الشهقة التي لا يوطرها تقويم ولا يحيط بتفاصيلها تاريخ.

وكما يقال:

صنعا اليمن ثانية.

شربت الشدى

واستحمت جفوني بماء الظلال

وشاهد قلبي ملائكة يرسمون على الأفق

أودية وقصوراً

وأروقة،

كانت العين تسمع أصوات فرشاتهم

وترى الأذن كيف تصير السحابات

لونا

وتغدو الحقيقة حلماً...

على درج الضوء أدركت أنني بصنعاء

أن النجوم إذا ما أتى الليل

ترقص في غرف النوم

والقمر المتوهج يضحك من شرفات البيوت.

إنها صنعاء، موهلة في ذاكرة التاريخ، ومتوهجة



فرانكو فونتانا (يوسف إبراهيم)

كتب هذا المقاتل الحالم في وصيته قائلاً: «قد أموت ولا أرى تحرير فلسطين؛ لكن أطفالنا أو أحفادي بالتأكيد سيرون تحريرها، وبعد ذلك سيرفون قيمة ما قدمته لهذه الأرض الطيبة وهذا الشعب الصلب».

وُلد فرانكو فونتانا عام 1933 لعائلة ميسورة، في مدينة بولونيا الإيطالية، وعمل في شبابه مصوراً وصحفيًا. بدأت حكايته مع المقاومة الفلسطينية عام 1969، بعد سماعه بعملياتها الجريئة. آمن بأنها قضية عادلة، فانضم حينها إلى مخيمات المقاومة في لبنان، وأصبح عضواً في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين».

عُرف بدقة تصويبه وخبرته في استخدام راجمات صواريخ الكاتيوشا، فشارك في عمليات قصف الأهداف الصهيونية انطلاقاً من جنوب لبنان. أصبح اسمه «يوسف إبراهيم»، ومنه اتخذ اسمه الحركي «الرفيق جوزيف».

من المآثر التي تروى عن هذا المقاتل الثوري أنه عام 1975، باع جميع ممتلكاته التي ورثها وتبرع بثمنها للمخيمات الفلسطينية. يقول ولده: «سألت والدي ذات يوم عن الشعب الفلسطيني وعن قضيته وعن سر هذا التأييد للشعب الفلسطيني! فأجاب: ظلم

وعدالة وحرية».

بعد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان عام 1982، كان عليه المغادرة أيضاً، فعاد إلى إيطاليا بعد 14 عاماً قضاها يقاتل من أجل فلسطين. تزوج ورزق ببنين وصبي؛ لكن قلبه بقي متعلقاً بقضية فلسطين.

عام 2015، قرر العودة إلى لبنان ليفتتح عمن تبقى من رفاقه القدامى. ذهب إلى مخيم شاتيلا ليعانق الأطفال هناك ويقضي الوقت بينهم، ثم إلى مقبرة شاتيلا ليقف حداداً وتوديعاً للضحايا. بعد شهر أصيب بجلطة أدت إلى وفاته في 5 حزيران/ يونيو 2015. أرادت السفارة الإيطالية في بيروت إعادة جثمانه إلى بلاده؛ لكنهم فوجئوا بوصيته بأن يدفن في فلسطين، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فليدفن في مخيمات الفلسطينيين بلبنان.

وبحضور ولديه دفن بمقبرة الشهداء في شاتيلا، بجانب الشهداء من الفلسطينيين والعرب والجنسيات الأخرى الذين استشهدوا دفاعاً عن فلسطين.

في جنازته، قال نجله: «لم نفقد اليوم مناضلاً من أجل العدالة والحرية هنا فقط؛ لكننا فقدنا أيضاً تفسيراً واضحاً ومفهوماً للقضية الفلسطينية والعدالة».



قلب المحور

العدد
1092

الثلاثاء 7
شباط / فبراير 2023

11

هنية: لن ينعم العدو بالهدوء والأيام سجال ما دام في شعبنا عرق ينبض

شهداء فلسطينيين باشتباكات مع قوات الاحتلال في أريحا



رصد

استشهد، أمس، 7 مقاومين فلسطينيين على الأقل خلال تصدي عدد منهم لاقتحام قوات الاحتلال الصهيوني مخيم عقبة جبر قرب أريحا.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال تحتجز جثامين الشهداء، في الوقت الذي أكد فيه أهالي مخيم عقبة جبر أنهم لم يجدوا جثامين شهدائهم.

وذكرت تقارير فلسطينية أن طائرة مسيرة للجيش الصهيوني أسقطت واشتعلت فيها النيران خلال المواجهات بين قوات الاحتلال والمقاومة في منطقة عقبة جبر في أريحا.

بدوره اعترف الإعلام الصهيوني بمواجهة جيش الاحتلال مقاومة كبيرة من قبل المقاومين الفلسطينيين، وذكر أن إطلاق نار كثيف جرى بين «فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر في أريحا»، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال استقدم تعزيزات إضافية إلى المنطقة، بينها جرافات عسكرية إلى المخيم من مدخله الجنوبي.

وتعرض المخيم، فجر أمس، لاقتحام واسع من قوات الاحتلال، تخلله مواجهات مع المقاومين الفلسطينيين.

والى جانب الشهداء أسفر عن المواجهات، حسب ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية، إصابة 3

وقال: «إن الأبطال في مخيم عقبة جبر قاتلوا حتى استشهدوا دفاعاً عن أرضهم ومقدساتهم، وسطروا ملحمة بطولية في المخيم عنوانها المقاومة والعودة».

من جانبه قال المتحدث الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية، طارق عز الدين، تعقيباً على جريمة الاحتلال في أريحا: «الاحتلال الذي قام على أرضنا منذ احتلال فلسطين بالقتل والدمار والإرهاب لا يفهم سوى لغة القوة، وشعبنا الفلسطيني حي لن يتراجع عن مقاومته حتى دحره عن كامل تراب فلسطين».

وشدد عز الدين على أن دماء الشهداء الأطهار في عقبة جبر بأريحا ستتحول إلى نور يضيء طريق المجاهدين، ونار تحرق رأس هذا الكيان الغاصب المحتل.

القرى المجاورة إلى «صب جام غضبهم على الاحتلال، والتوجه إلى نقاط التماس، لإشعالها ناراً على المحتل».

في السياق ذاته قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن توالي القتل الذي يمارسه العدو الصهيوني في أرض الضفة سيكون وبالاً عليه، ولن تنجح كل التدخلات الدولية أو الإقليمية في وقف المد الثوري لشعب فلسطين.

وأكد هنية في تصريح تعقيباً على مجزرة أريحا: «لن ينعم العدو بالهدوء، والأيام سجال ما دام في شعبنا عرق ينبض».

وشدد على أن «المقاومة ستبقى هي سيدة الميدان رغم المجزرة البشعة، وستواصل الكتائب عملياتها مع كل الثوار من أبناء شعبنا حتى يندحر الغزاة عن أرضنا».

مواطنين برصاص الاحتلال، أحدهم برصاصة في الرأس، وجراحه حرجة للغاية.

كما قامت قوات الاحتلال الصهيوني خلال انسحابها من المنطقة باختطاف جثامين الشهداء، الذين لم تعلن أسماؤهم، وكذلك اعتقال القيادي في حركة حماس والأسير المحرر شاعر عمارة عقب اقتحام منزله في أريحا، بالإضافة لاعتقال عدد من أبناء عائلة فلسطينية أخرى ينتمي إليها عدد من المقاومين.

وكانت كتيبة مخيم عقبة جبر أعلنت، السبت الماضي، «بدء أيام الغضب»، نظراً إلى ما تمر به المدينة من حصار استمر 9 أيام على التوالي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت الكتيبة في بيان نشرته في «تيلغرام»: «لنجعلها جميعاً أياماً من نار على الاحتلال»، ودعت أهالي



بين الإيجاب والارغبة

محمود المغربي

الوضع الراهن إلى جانب العدو المستفيد والرابح الأكبر في بقاء هذا الوضع.

المهم، يجب علينا التفريق بين إجبار النظام السعودي على التفاوض المباشر مع صنعاء؛ كونه العدو الذي يقتل ويحاصر أبناء الشعب اليمني، والدفع به إلى الاعتراف بالأنصار كقوة موجودة على الأرض تمثل كل أبناء اليمن، وبين الرغبة السعودية في عودة العلاقات مع صنعاء أو حتى إعادة فتح السفارة، والذي لن يكون ولن يتم القبول به من قبل القيادة السياسية وكل أبناء الشعب اليمني إلا بعد الوقف الكامل للعدوان والحصار ومغادرة القوات السعودية كافة الأراضي اليمنية وإعادة الإعمار ودفن التعويضات والتعهد بعدم التدخل في الشأن اليمني.

وحتى تحقيق ذلك لن يتم التعامل مع النظام السعودي إلا كعدو، ومجرد الابتسام في وجهه من يمثل النظام السعودي في أي مفاوضات هي خيانة لدماء وتضحيات أبناء الشعب اليمني.

من أعظم إنجازات ثورة 21 أيلول/سبتمبر إنهاء دور وصلاحيات السفير السعودي في اليمن، والذي وصل إلى حد تحريك طائرات عسكرية من قواعد عسكرية يمنية وتهريب شخص بحجم علي محسن الأحمر، الذي كان هو الدولة والجمهورية وكل شيء في البلاد، وإنهاء الدور السعودي في اليمن وصلة النظام السعودي بمشائخ ووجهاء وقيادات الدولة في صنعاء.

ومن السخرية تصوير أي محادثات أو مفاوضات مع العدو السعودي بالتقارب أو تسويق زيارة وفد سعودي إلى صنعاء كانتصار؛ إذ إن من الواضح أن العدو يسعى إلى كسب المزيد والمزيد من الوقت والحفاظ على بقاء الوضع القائم لأطول فترة ممكنة، وكلما نفذ صبر القيادة سوف يجد وسيلة للتلاعب وامتصاص غضب القيادة في صنعاء عبر الوسطاء وأياد له لتسوية الأمور والقضايا وقطع وعود كاذبة، وقد نجد أنفسنا بعد عام من الآن ندور في الدائرة نفسها لنعود إلى خط البداية، وبالطبع هناك في الداخل من يستفيد من



فضول تعزي

أطاح شعبنا في شباط/فبراير 2011 بنظام عفاش، ليس من باب التغيير وما تفرضه العادة من سامة وملا؛ ولكن لفساد مؤثر أصيل ورثه عفاش وأضاف إليه، فأراضي وأمالك الدولة نهبها عفاش - لا سامحه الله - ليشتري الولاءات الحزبية والعسكرية والقبلية، وأصبح شراء الولاءات مدرسة لأركان نظامه، إلى درجة أصبحت هذه المدرسة سلوكاً محبباً للذين يعانون من عقد النقص، كما هي حالة الرائد المقدم العقيد المشير الذي كان يحقد على كل المؤهلات والخبرات الوطنية والكفاءات العملية، وضرب به الصغار من أصحاب الولاءات مثلاً للتسلق، ففسدوا وأفسدوا.

كان الزعيم يعبد المال حقاً، قدوة سيئة سيئة. يعين كثيراً من الفاسدين قادة الوية، ويستلم منهم شهرياً الملايين مقابل أن يعتمد لهم ألوف الأسماء الوهمية، ليكسبوا بدورهم عشرات الملايين، ولا أدري متى تسترد الدولة ما نهب هؤلاء القادة من مال! وهكذا المحافظون ومدراء المديرية والسفراء والوزراء والناقدون... فهم يلزمون الصمت متربصين ينتظرون توجيهات استلام العهدة أو تسليمها على الصحيح، ليكونوا عبدة للذين يسلكون سلوكهم الآن أو في قابل الزمن. ولقد رأى من رأى وزير الدفاع المقدشي في حكومة عبد ربه مخذولا، وعلي محسن الأحقر يرتدي الزي الرياضي، يقود «سيكل» للتزلج في النمسا على الجليد، وخلفه أحد أبنائه، بعد أن نهب الملايين من «رديات» الوية «الجيش الوطني» الوهمي، يخرج لسانه لكل الأحياء والأموات من أبناء الشعب اليمني المظلوم!



فشل أمريكي في اليمن وسورية

الشحات شتا*

ففي اليمن، قاد أنصار الله ثورة شعبية، نجحوا بها في التخلص من نظام الوصاية والتبعية، فحشدت أمريكا الأعراب تحت تحالف يسمى «التحالف العربي»، وجيشت الجيوش وحشدت الحشود وشنت عدوانا على اليمن، فصمد اليمن وهزم العدوان، وفي المقابل انتصر اليمن في الجبهات وقوي عسكريا وتحول إلى دولة تصنع صواريخ بالسنتية ومسيرات ومدركات، ورغم العدوان والحصار تحول اليمن إلى قوة عظمى تهزم كل أعدائها.

أما في سورية، فقد حاولت أمريكا إسقاط حكم الرئيس السوري بشار الأسد، عبر تحويل سورية إلى ساحة لـ«الجهاد» وحشدت مئات الآلاف من المقاتلين في سبيل أمريكا لقتل الشعب السوري وإسقاط الدولة الداعمة للمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق؛ لكن محور المقاومة دعم سورية بقوة وتصدى للحرب الكونية عليها وتمكن من هزيمة أمريكا ودواعشها، ثم تدخلت روسيا للقضاء على المؤامرة الأمريكية وانتصرت سورية على الحرب الكونية.

* كاتب مصري

موال لها، ثم بعد ذلك وعندما سقطت مرسى جاءت بالجنرال السيسي، الذي دمر رفح المصرية ليحمي «أمن إسرائيل القومي» وشن حرب إبادة على أهل سيناء وخلق عداة بينهم وبين الجيش، وهذا لم يحدث من قبل، كما باع صنافير وتيران لعصابة بني سعود، وقدم الغاز المصري هدية للكيان الصهيوني، وأغرق مصر بالديون.

كما فعلت الشيء نفسه في ليبيا، عن طريق أدواتها الخليجية (قطر والسعودية). أما في تونس، ورغم أن ثورتها كانت الوحيدة التي نجحت نسبيا مقارنة بغيرها، إلا أن حكم الشعب استمر لسنوات قليلة، ثم جاء قيس سعيد، الذي بدأ حكمه رئيسا شعبيا ثم ذهب إلى مصر وجندته الإمارات ليكون تابعا لها وينفذ كل تعليماتها بانقلابه على كل المؤسسات الدستورية.

ورغم أن أمريكا نجحت في تحويل «الربيع العربي» في مصر وليبيا وتونس إلى «فوضى خلقة»، إلا أنها فشلت فشلا ذريعا في اليمن وسورية، ولم تستطع فرض عملائها في هذين البلدين.

في ذكرى مرور 12 عاما على ثورات «الربيع العربي» نشرح للعالم كيف حولت أمريكا هذا «الربيع» إلى «فوضى خلقة» وقتلت من شعوبنا العربية مئات الآلاف وهجرت الملايين. إن هدف أمريكا لم يكن الإطاحة بالحكام، الذين كان الكثير منهم عملاء لها، بل كان قتل أكبر عدد من الشعوب العربية. ونحن نعلم أن أمريكا الإجرامية بنيت على جماجم الهنود الحمر وقتلت مئات الآلاف من اليابانيين بالقنابل النووية وملايين الكوريين وملايين العراقيين ومئات الآلاف من الفيتناميين.

أرادت أمريكا، الشيطان الأكبر، أن تحول «الربيع العربي» إلى «فوضى خلقة»، ففي مصر تمكنت أمريكا وبأوامر لعملائها في جهاز المخابرات المصرية من تهريب آلاف القطع الأثرية من مصر إلى العديد من دول العالم، وتهريب مليارات الدولارات عقب ثورة يناير، وفرضت مرشحيتها في الانتخابات الرئاسية المصرية، ورفضت أن يتولى مصري حقيقي حكم مصر، فكانت الانتخابات الرئاسية بين أحمد شفيق ومحمد مرسي، وكلاهما

القرناس اليمني يقرب من لقب البطولة الدولية للملاكمة بالمغرب

رصد

حقق لاعب منتخبنا الوطني للملاكمة شعيل القرناس الفوز على الملاكم الإندونيسي في أول نزال للوصول إلى نهائي وزن 51 كجم في البطولة الدولية للملاكمة المقامة في المملكة المغربية، ويشارك فيها منتخبنا بثلاثة ملاكمن تحت قيادة المدرب الوطني فيصل الحسيني. وبهذا الفوز تأهل نجم الملاكمة اليمنية شعيل القرناس إلى الدور قبل النهائي، وبات قريبا من تحقيق اللقب الدولي. وشهدت نزالات، أمس الأول، خسارة ملاكم منتخبنا نسيم حسين أمام ملاكم بوليفي، ضمن وزن 60 كجم، بالنقاط، بعد أن قدم مستوى قويا. كما خاض ملاكم منتخبنا الوطني معاذ خالد نزاله الأول في وزن 63 كجم، في وقت متأخر أمس.



براعم أهلي تعزيمتلون قمة مجموعتهم في الملتقى الدولي لأكاديميات القدم



القدم التي ينظمها نادي الشرقية بالعاصمة المصرية القاهرة. وتصدر شياطين الحاملة الصغار مجموعتهم بالعلامة الكاملة، بعد أن حققوا فوزين سابقين على الإسماعيلي بنتيجة 1/5، وعلى المستقبل بهدف.

رصد

حقق فريق براعم نادي أهلي تعز، أمس، فوزا صعبا قوامه 1/2، على نظيره الشرقية المصري، وتأهل للدور الثاني لبطولة الملتقى الدولي لأكاديميات كرة

الزلازل يعلق الأنشطة الرياضية في سورية وتركيا

إثر تدهم المبني القاطن فيه بمدينة جبلة جراء الزلزال. ولعب جوخدار لنادي الوثبة السوري، وخاض تجربة احتراف ناجحة مع فريق الفيصلي الأردني، وساهم في عدد من البطولات التي حققها، كما مثل أندية الوحدات والجزيرة في الأردن، والأنصار اللبناني، ودرّب فريق السلام زغرنا اللبناني مؤخرا.

ويعد الجوخدار (46 عاما) أحد لاعبي الفريق الذهبي لمنتخب شباب سورية الذي حقق بطولة آسيا 1996، وكان أحد هدافي الكرة السورية آنذاك.

كما راح ضحية الزلزال في مدينة حلب لاعب نادي العروبة بكره السلة ألبير تنكجيان ووالده.

وفي الطرف التركي، كتب المصارع الأولمبي التركي طه أجو، أن هناك بين 30 و40 مصارعا محتجزون تحت الأنقاض، وطلب التوجه العاجل إلى نادي المصارعة، حيث وقعت

الحادثة، لمساعدة هؤلاء الرياضيين. كما قال نادي يني ملاطيا سبور التركي إن الاتصال انقطع مع حارس مرمرى فريقه أحمد أيوب ترك أصلان، بعد انهيار المبني الذي كان يقطن فيه، وأن عمليات البحث عنه ما تزال جارية.

تركيا وشمال سورية، أسفر عنه مقتل وجرح مئات الأشخاص، فيما تواصل فرق الإنقاذ والدفاع المدني العمل على إخراج مئات الأشخاص من تحت الأنقاض.

استشهاد لاعب المنتخب السوري

بطل آسيا.. ونجم سلة جبلة في السياق، أفادت وسائل إعلامية سورية بأن اللاعب السوري السابق نادر جوخدار لقي حتفه رفقة نجله تاج،



تنكجيان



جوخدار



والطوارئ».

وكان عدد من النجوم العالميين، من بينهم الجزائري رياض محرز والمصري محمد صلاح ولاعب ريال مدريد، الكرواتي لوكا مودريتش، قد أعربوا عن حزنهم وتعازيهم لضحايا الزلزال، كما عبرت أندية عالمية، من بينها أندية ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد الإسبانية، عن تعازيها العميقة لضحايا الزلزال في سورية وتركيا. وشهدت المنطقة زلزالا مدمرا في

رصد

أعلن الاتحاد الرياضي العام السوري تعليق النشاط الرياضي في البلاد إلى أجل غير مسمى، بسبب الزلزال الذي ضرب، فجر أمس، جنوبي تركيا ومنطقة شرق المتوسط وتضررت منه سورية.

وقال الاتحاد الرياضي العام السوري، في بيان على حسابه في موقع «فيسبوك»: «الاتحاد الرياضي العام يعلق جميع الأنشطة والفعاليات الرياضية حتى إشعار آخر، ويكرس كل الجهود لمساعدة المواطنين المتضررين من الزلزال الذي تعرضت له سورية».

وأفادت وسائل الإعلام الرسمية السورية بوقوع ضحايا ودمار كبير في مناطق متفرقة من البلاد، حيث أعلنت وزارة الصحة السورية ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال إلى 1400 وفاة، و2400 إصابة في محافظات: حلب، اللاذقية، حماة، وطرطوس، جراء الزلزال المدمر.

كما أعلن قصاب أوغلو، وزير الشباب والرياضة التركي، إيقاف النشاط الرياضي والدوري التركي لكرة القدم، إلى أجل غير مسمى بعد الزلزال.

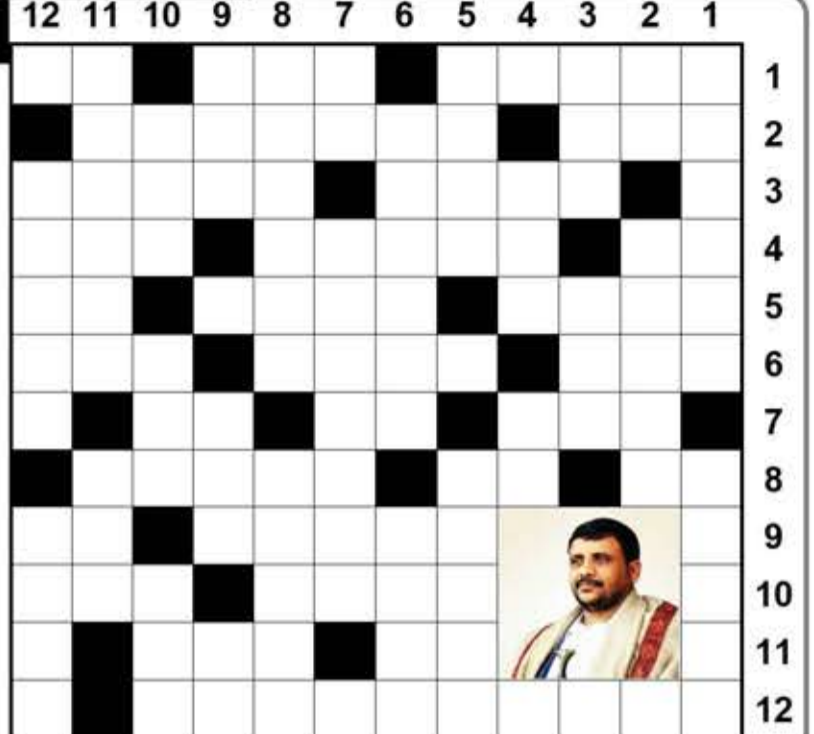
وتابع في بيان له: «تم تعليق جميع المنظمات الرياضية الوطنية التي ستعقد في بلادنا حتى صدور بيان ثان، وجميع وحداتنا ذات الصلة في حالة تأهب بتنسيق من إدارة الكوارث

عمودياً

- 1 - ديباج ثخين - أوعية.
- 2 - حرف عطف - أحد ملوك بني إسرائيل ورد ذكره في القرآن الكريم.
- 3 - غلاف رسالة - جزيرة يمنية.
- 4 - نظر نظرة خفيفة - أرشد.
- 5 - بقايا نار - من فصيلة الدببة.
- 6 - أوقدها - أداة زراعية.
- 7 - بواسطتي - مديرية في عدن (معكوسة).
- 8 - طلبت مجيء الشيء - يسלוه أو يلتهي عنه (معكوسة).
- 9 - متشابهة - قط بري - بش.
- 10 - نفس - أحد أبوي - من أقاربي.
- 11 - مدينة فلسطينية - نقود وأملاك.
- 12 - انتسب (معكوسة) - شهر سرياني.

أفقياً:

- 1 - إحدى الصلوات الخمس - من أخوات كان - وحدة وزن.
- 2 - حانط - قائد فرقة موسيقية.
- 3 - مزارع - تبتعد وتعرض.
- 4 - طائر ماني - عاصمة أوروبية - سلطنة.
- 5 - مديرية في صعدة - عقله (مبعثرة) - ثلثا "رتب".
- 6 - انزعاج - نواح - طمأنينة وسلام.
- 7 - زهر - حرف عطف - نصف "علوم".
- 8 - قادم - قلب وجوهر - تكسير.
- 9 - فقر - ثلثا "مات".
- 10 - أول النوم - راية.
- 11 - حرف موسيقي - مديرية في محافظة صنعاء.
- 12 - عضو اللجنة الثورية العليا رئيس لجنة المصالحة الوطنية (صاحب الصورة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	د	ا	م	ف	د	ر	ي	ك	ي	ا	ا
ف	ي	ث	ا	غ	و	ر	ث	م	ق	ل	ل
ت	س	م	و	ج	ر	م	ي	ر	ث	ر	ث
ح	م	ع	ق	ل	ن	س	ي	ظ	ر	ر	ر
ي	ب	د	ا	ل	ا	ه	ت	ف	ي	ي	ي
ا	ر	ب	ع	ب	ا	خ	ت	ن	ا	ا	ا
س	ي	ش	ا	ظ	ر	د	ر	ع	ا	ا	ا
م	ر	ب	ع	ظ	ل	ا	م	ا	ه	ا	ا
س	ا	ي	ب	ي	غ	ي	ل	ل	ل	ل	ل
م	د	ح	ن	ي	ش	ا	ن	ا	ا	ا	ا
ا	ج	ا	ن	ا	ر	ه	و	و	و	و	و
ج	ر	ج	ي	ز	ي	د	ا	ن	ا	ا	ا

حل العدد السابق

9	6	5	4	3	7	8	1	2	2
1	7	3	2	6	8	5	9	4	4
8	4	2	5	1	9	6	3	7	7
6	8	1	9	7	4	3	2	5	5
4	3	7	6	5	2	9	8	1	1
5	2	9	1	8	3	4	7	6	6
3	9	4	7	2	6	1	5	8	8
2	5	8	3	4	1	7	6	9	9
7	1	6	8	9	5	2	4	3	3

حل العدد السابق

9	5	3	1	7	4	4
7	3	1	8	1	8	8
4	5	2	9	6	8	5
3	7	1	9	4	1	5
4	3	8	1	4	3	7
1	2	4	3	4	3	7

سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 7 شباط/فبراير

- 1882 صدور الدستور المصري.
- 1992 توقيع اتفاقية ماستريخت التي أسست لقيام الاتحاد الأوروبي من طرف 12 دولة، ودخلت حيز التنفيذ السنة التالية.
- 1999 وفاة العاهل الأردني الحسين بن طلال بعد صراع مع المرض بعد حكم 47 عاماً.
- 2011 إعلان نتائج استفتاء جنوب السودان بالانفصال الذي أعلن رسمياً في 9 تموز/ يوليو من السنة نفسها.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارة
- على مديرية باقم م/ صعدة أسفر عنها استشهاد أربعة مدنيين.
- 2017 استشهاد مدني وإصابة آخر بقصف لطيران العدوان السعودي على مديرية وصاب السافل بدمار.
- 2018 استشهاد امرأة وابنتها بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منزلها بمديرية الصلو م/ تعز.
- 2021 استشهاد طفلة وإصابة طفلتين بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان السعودي في مديرية نهم بصنعاء.

العقرب 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

القوس 21 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

العقرب عليك أحد الأصدقاء في قضية معينة، حاول ألا تخيب له ثقته.

القوس لا تفقد هدوء أعصابك إذا كنت تريد تمضية نهارك من دون عوائق. السعادة ليست بعيدة عنك إذا عرفت كيف تطلبها.

الجدي قد تحقق بعض الانتصارات في بعض المواقف العملية. تتمتع بجاذبية تجعلك تسحر أناساً كثيرين من حولك.

الدلو ألف فكرة تولد في رأسك، افتح عينيك على العالم الذي يحيط بك ولا تسمح لأحد بأن يعكر مزاجك. استفد من الحب قدر المستطاع.

الحوت القضايا بروية وهدوء لتفادي الأخطاء. من الأفضل تناول

الحمل تستطيع اليوم أن تقفز فوق العقبات إذا تخلصت من تشوشك الداخلي. ثابر على القيام بواجبك نحو الأهل والإخوة.

الثور اليوم ندرس وتحلل وتستنتج الحكمة بشكل هائل. لديك روح تحد عليك ألا تبالغ في مقاومة الآخرين.

الجوزاء حدث يسعد قلبك وتلتقي بمن تحب وتتواصل بنجاح مع من حولك وتكسب الدعم بسهولة.

السرطان تميل اليوم إلى العناد مع المحيطين بك، مع أنك قادر على التطور تدريجياً، فلا ترفض التغيير وحافظ على هدوئك.

الأسد تكسب الإعجاب وتعيش حياة أسعد رغم الضغوط. عطاؤك لا ينتهي، وتبدو مستعداً للتعاون مع الجميع.

العذراء اتبع حدسك واسلك الطريق الذي يحقق لك أهدافك. ستحقق أمنياتك على الصعيد المهني، وتغمرك السعادة في جميع الأوقات.

مرقدنا



لا تتوجه شرقاً،
توجه إلى
صنعاء أولاً!



علي ناصر العولقي

طارق محمد صالح
@tarikyemen

تبدأ اليوم احتفالات رأس السنة الصينية الجديدة. نتوجه شرقاً احتراماً للتعدد الثقافي والاجتماعي والديني، وكيميئين فإن ذلك أصبح واجباً إضافياً لمواجهة التعينة الخاطئة التي تحاول سلب اليمنيين تعایشهم العالمي بشعارات الاحادية العنصرية المريضة دينا ودنيا. نهانينا للشعب والدولة الصينية.

سؤال للنظام السعودي الذي اعتقل وأخاف اللبوة اليمنية الأصلية، مروة الصبري: هل كذبت عندما قالت كلمة من مليارات الكلمات التي سجلها التاريخ عن تدميركم لليمن منذ أوصاكم كبيركم بأن شركم في استقرار اليمن وخيركم في دمارها؟! وهل سجنها سينفي حقيقة تدميركم لليمن من عقل وذاكرة كل يمني؟! كل يمني!



الشيخ حسين حازب

إذا أعطاك (س) مبلغاً من المال لإرساله لـ(ص) مقابل أجر، ولم تقم بذلك، وأبقيت المبلغ عندك لتستثمره لصالحك الشخصي فأنت خائن للأمانة. لذلك يجب محاسبة شركات الصرافة، ومحكمة مالكيها بتهمة خيانة الأمانة، وإلزامهم بإعادة أموال الناس وعائداتها، فلا يوجد شيء اسمه «الحوالات المنسية»!



أسامة الجنداري

في اليمن، لا هدنة لا حرب إلى حين. صنعاء، تمنح فرصة غير مجانية. لكنها قد تضرب في أي وقت. خلف الستار تفاوض مستمر، وما زال الأخذ والرد قائماً. حين تلمس صنعاء أن الأمور تراوح مكانها، عندها، حتماً، ستقدم على خطوة.



Khalil Nasrallah

#مروة_الصبري امرأة يمنية تعتقل داخل الحرم وهي تؤدي مناسك العمرة في بيت الله الحرام: لأنها قالت: «دمرتم بلادنا يا سعوديين»! تخيل حتى كفار قريش ما فعلوا هذا من قبل، مما جعلنا نتساءل: ليس هؤلاء الناس أكيد قد أتوا الدنيا من الدبر؟! كل يمني!



رانيا العسال

تاجر ضخّم و«عسر» أدخل شحنة من غاز «بروميد الميثيل» إلى صعدة كمبيد زراعي، مع أنه محرّم ومجرّم! هذا التاجر جريمته لا تقل عن جريمة قاطن! دريتوا ليش مستشفياتنا زحمة؟! كل يمني!



يحيى الشامي



حضور المباراة النهائية بين منتخبات المحافظات اليمنية التي وصل لها منتخب الأمانة ودمار أكد مدى تعطش الشباب لإحياء الرياضة الأكثر شعبية في العالم (كرة القدم)، والكرة الآن في ملعب وزارتي الإعلام والشباب والرياضة.

لا نحتاج سوى لإحياء الدوري اليمني وفتح باب آخر للبطولات ك: كأس رئيس الجمهورية، والسوبر اليمني، ومكافأة اللاعبين، وتغطية المباريات مباشرة عبر القنوات الوطنية أو فتح قناة رياضية متخصصة. الرياضة مهمة، يكفي أن نرى تفاعل وسعادة اليمنيين بفوز منتخبنا أو حزنهم بخسارته في البطولات الدولية والإقليمية لنرى مدى تشجيعهم لها.



عبد القادر عثمان

تعتمد الدنبوع وعصابته تعطيل البريد اليمني، الذي لو ظل يعمل لعاد بفائدة مادية كبيرة للخزينة العامة، ولكن وفر المرتبات أو على الأقل الجزء الأكبر منها.



العقيدة ابووعمر

يبدو أن مملكة الوهابية لم تعد بحاجة لتحالف نظام السيسي معها، كما كان في أول العدوان؛ حيث كانت تدعمه بعشرات المليارات وحريصة على إرضائه وبقائه أكثر من غيره من دول التحالف!



عجراف آل عجراف

«إذا بيت الله بيوطل فأين الكنان؟!» (مثل شعبي). قيام أمن النظام السعودي باعتقال أختنا اليمنية بنت محافظة البيضاء، مروة عبد ربه الصبري، في مكة المكرمة وهي تؤدي مناسك العمرة، أمر السكوت عليه عار على كل يمني، وعلينا أن نشعل مواقع التواصل الاجتماعي.



الاعلامي يحيى صلح



إعلان غير ممول خلفه تسويق ملفت: تأشيرة سياحة لـ3 أشهر بـ700 ريال سعودي تتم خلال أسبوع وعن بُعد وبدون شروط أو استثناءات، وعدم تفتيش عن الإقامة! إن صحت المجابرة، فمعناه أن ابن سلمان ناوي يدخل شعوبنا دورة تطبيق «انفتاح» ينقلوا التجربة!

الأمر محتاج إلى دراسة تقييم الوضع والتحدي وتعرف الهوية ونهج تربوي وسياسي محافظ ومبرن ومتوازن ورزين يقدم نمطاً قيماً حياتياً يوفر بدائل تستوعب الذهنية والنفسية البشرية وتواكب التحديات وتستفيد من التجارب وتتمتع بالإيجابية في إدارة الصمود الثقافي واستقبال الوارد بالتشذيب والتهديب والقبول والرد.



حميد بن منصور مستمرون

ما هو هذا الغاز وما هي خطورته

- عديم اللون والرائحة
- مبيد للأمان الزراعية ومهضم للثروة
- تخلصت منه معظم الدول بداية القرن 21
- يعتبر غاز محرم لطيفة النورون
- يؤدي للوفاة إذا تم التعرض له لفترة قصيرة وبكميات كبيرة

خطباء شرع السلام يشكون وقف مستحقاتهم المالية

خاص

شكا عدد من خطباء ومثقفي مكتب الإرشاد بمديرية شرع السلام بمحافظة تعز امتناع مكتب الإرشاد بالمحافظة عن صرف مستحقاتهم المالية المقررة. وقال الموظفون في شكواهم التي حصلت صحيفة «لا» على نسخة منها، إن إدارة الإرشاد بالمحافظة تواصل للشهر الثالث على التوالي حرمانهم من

مستحقاتهم، على الرغم من كونهم مازالوا مستمرين في عملهم ولم يحدث أي انقطاع أو تقصير من قبلهم. وأشاروا إلى أنه سبق توجيه مذكرة إلى الإدارة العامة لمكتب الإرشاد والحج والعمرة بمحافظة تعز، تفيد باستمرارية عمل الموظفين بالعمل الثقافي داخل المديرية وفق الخطة والبرنامج المحددين لهم، مطالبة بصرف الرعاية الخاصة بهم أسوة بزملائهم، إلا أن المذكرة تم تجاهلها من قبل إدارة الإرشاد بالمحافظة.

وطالب موظفو الإرشاد بمديرية شرع السلام وهم كل من: رشاد خالد سيف، وعبدالقادر محمد عبدالفتاح، وصالح عبدالقوي عبدالواحد، وعبد مهيب حمود، وصادق أمين السيد، وعبدالقوي محمد أحمد المجيدي، ونبيل سرحان مهيب النقيب، برفع الضيم عنهم وتسليمهم مستحقاتهم. الصحيفة تحيل الشكوى بدورها إلى محافظ المحافظة صلاح بجاش وتتنظر البت فيها.



رئيس التحرير

صِدْقُ الرَّبِّ كَذِبٌ

الثلاثاء

رجب 1444 هـ
العدد 1092

7 شباط / فبراير 2023 16



nojournalism@gmail.com



بشار الأسد

لا نلتفت للأدوات
والعبيد، لأننا
سنخسر قوتنا، إنما
نحارب العدو الأمريكي.

الرئيس السوري - بشار الأسد

لا الأسد ظل تتخفى جميع الثعالب
المساحة مساحاته وجوده وجوده
اخسئي يا الضباع الدائقة والدغالب
اليمني صمود العز الاعظم صموده
لا تبروز عليل الفكر تلك الطحالب
واثق النفس والخطوة شموخه يقوده
الندالة صفة في النذل له دم سائب
والشيم والعسارة للعسر في عموده

لا



محمد الجرف



إبراهيم الحكيم

كفاية
استهبال!

لا تدري على ماذا
يختصمون؟! ولا علام
يختلفون؟! المسألة أبسط
بكثير جدا من كل هذا التعقيد
والأخذ والرد. لا تستدعي
هذا الجزر والمد، ولا كل
هذا الشد والصد. الحل سهل
جدا، لا يحتاج الأمر كل هذا
اللت والعجن. هناك دولة
متنازع في أمرها، وأركان
الدولة أربعة: أرض، شعب،
نظام، حكومة. ومحور
ارتكاز كل هذه الأركان
هو الشعب، وينبغي في كل
زمان ومكان، الاحتكام له
والإذعان.

هذا العرف السائد على
هذه البسيطة. وهو مشتق
من نظام خلق هذا الكون،
وغدا سنة من سنن خالقه
جل جلاله. الأرض تعني
السيادة...



شاب يماني يفرق في الساحل المغربي

رصد

وأوضحت تلك المعلومات أنه
جرى دفن الشاب الذي ينتمي إلى منطقة
«خباز» في محافظة إب، بحضور عدد
من اليمينيين، في مقبرة «سيدي مبارك»
بمدينة «سبته».
وكثيرا ما يلقي يمنيون حتفهم في
طرق الموت وهم يحاولون الهجرة إلى
أوروبا مطاردين أوهام العيش الكريم في
دول الاتحاد الأوروبي.
وتوفي الشهر الماضي 4 يمنيين
مهاجرين في كل من حدود بولندا وهولندا
بينما يبقى مصير عشرات آخرين منهم
مجهولاً.

توفي شاب يماني، غرقا في أحد
سواحل مدينة «سبته» المغربية
الخاضعة للاحتلال الإسباني، أثناء
محاولته العبور إلى دول الاتحاد الأوروبي
بطريقة غير شرعية.
وحسب معلومات فإن الشاب رشاد
أمين آل قاسم، اختفى منذ أكثر من أسبوع
في البحر قبالة مدينة سبته، قبل أن يتم
العثور عليه يوم أمس الأول في شاطئ
المدينة.

